ذم الهوى

أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا عبد القادر بن يوسف قال أنبأنا أبو علي التميمي قال أنبأنا ابن حمدان قال حدثنا عبد ا بن احمد قال حدثنا مصعب بن عبد ا قال حدثني مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد ا أن أنس بن مالك قال سمعت عمر بن الخطاب يوما وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته يقول وبيني وبينه جدار عمر بن الخطاب بخ بخ وا بني الخطاب وا لتتقين ا أو ليعذبنك .

وبه قال حدثنا عبد ا بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا المبارك عن الحسن قال أيسر الناس حسابا يوم القيامة الذين يحاسبون أنفسهم D في الدنيا فوقفوا عند همومهم وأعمالهم فإن كان الذي هموا به D مضوا فيه وإن كان عليهم امسكوا .

قال وإنما يثقل الحساب يوم القيامة على الذين جازفوا الأمور في الدنيا اتخذوها على غير محاسبة فوجدوا ا D قد أحصى عليهم مثاقيل الذر .

ثم قرأ يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها .

أخبرنا ابن ناصر وعبد ا بن علي قالا أنبأنا ابن العلاف قال أنبأنا عبد الملك بن بشران قال حدثنا يحيى بن صاعد قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال إن المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه D وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حسابوا أنفسهم في الدنيا وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة إن المؤمن يفجؤه الشيء يعجبه فيقول وا إن لأشتهيك وإنك لمن حاجتي ولكن وا ما من صلة إليك هيهات هيهات حيل بيني وبينك ويفرط منه